

Document: EB 2007/92/INF.7  
Date: 11 December 2007  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تدابير الصندوق للحدّ من أثر الكربون الذي يخلفه

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والتسعون  
روما، 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2007

للعلم

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Theresa Panuccio**

مديرة الخدمات الإدارية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2217

البريد الإلكتروني: [t.panuccio@ifad.org](mailto:t.panuccio@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## تدابير الصندوق للحدّ من أثر الكربون الذي يخلفه

### أولاً - معلومات أساسية

- 1- باشر الصندوق، في السنوات القليلة الماضية، في القيام بما يقع على عاتقه من مسؤولية للتقليل من تأثير أنشطته على البيئة - وهو ما بات يُعرف باسم "أثر الكربون". وتمثل الخطوات التي اتخذها أو يعتزم أن يتخذها لتحقيق ذلك، على صغرها، إسهاماً مهماً منه في الخطة العالمية لحماية البيئة التي تعكف الأمم المتحدة على ترويجها.
- 2- وقد جرى، في شهر يوليو/تموز من هذا العام، نقاشٌ مواضيعي في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول "تغيّر المناخ بوصفه تحدياً عالمياً". ودعا الأمين العام، في تلك المناسبة، جميع أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق إلى جعل منظومة الأمم المتحدة محايدةً مناخياً أي ألا يكون لها تأثير ضار على المناخ. وقد تطرقت اجتماعات اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في سبتمبر/أيلول واجتماعات فريق إدارة البيئة في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام للنقاشات حول ما ينبغي لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها أن تفعله كي تصبح صديقةً للبيئة بدرجة أكبر. وفي تلك الاجتماعات، قدّمت الإدارة العليا للصندوق معلومات عما يفعله الصندوق للحدّ من أثر الكربون الذي يخلفه، وذلك ليس في عملياته اليومية فحسب، بل وفي مبنى المقرّ الجديد، على وجه التحديد.
- 3- وقد أعاد رئيس الصندوق، في رسالة إلى الأمين العام، تأكيد التزام الصندوق بالقيام بدور نشط في هذه الخطة العالمية بالتعاون الوثيق مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة.

### ثانياً - التدابير التي اتخذت فعلاً

- 4- في 2006، قام الصندوق بدراسة لتحديد الطرق الكفيلة بتحسين التزامه بمبادئ الممارسات الأفضل الصديقة للبيئة وبأنظمة الصحة والسلامة المهنية. وتطرقت الدراسة بوجه خاص إلى ما يلي: استخدام الطاقة والمياه؛ وممارسات التوريد؛ واستخدام المواد المكتنية؛ وصحة الموظفين؛ والمسائل المتعلقة بالصوتيات والقيم الجمالية والمناظر الطبيعية.
- 5- ونتيجةً لتلك الدراسة، وُضعت مجموعة من الإجراءات المكتنية، كما أُصدرت توصيات مختلفة، تمّ تنفيذ بعض منها فوراً، وسينفذ الباقي في مبنى المقرّ الجديد للصندوق. وفيما يلي عدد من التدابير الأساسية التي اتخذت حتى الآن:

#### (أ) توعية الموظفين

- وُضعت رسائل على الصفحة الافتتاحية على الإنترنت لتشجيع الممارسات الحسنة في هذا المجال.

- وُزعت نشرة "المكتب الأخضر في الصندوق" على المكاتب الأمامية التابعة للشعب في يناير/كانون الثاني 2007؛ وتضمنت النشرة اقتراحات حول كيفية مساهمة الموظفين في جعل مكاتبهم صديقة للبيئة بدرجة أكبر.

#### (ب) المحافظة على الطاقة

- تم تركيب أنظمة للتحكم بمستوى درجة الحرارة والرطوبة في المكاتب.
- تم تسجيل استهلاك المرافق العامة من الطاقة، ليستخدم ذلك كخط أساس للتقييم.
- تم تقليل ساعات تكييف الهواء والتدفئة إلى الحد الأدنى أثناء ساعات الاستراحة من أيام العمل وفي العطلة الأسبوعية.
- تم حظر استخدام الوحدات الكهربائية الفردية كمكيفات الهواء وأجهزة التدفئة إلا في الحالات التي يوافق عليها المسؤول الطبي في الصندوق.
- تم تغيير أنظمة التكييف والتدفئة لتحقيق الكفاءة القصوى في استخدام الطاقة.
- تم استبدال تجهيزات الإضاءة التقليدية التي تعمل بالتوهج الحراري بتجهيزات إضاءة وميضية "فلوريسنت" ذات كفاءة عالية وذلك في جميع الأماكن العامة وفي العديد من المكاتب.

#### (ج) التوريد

- أدخلت على العقد المبرم مع شركة الصيانة فقرة تقضي بالأول استخدام سوى منتجات التنظيف الحائزة على علامات بيئية وبأن يُعاد تدوير النفايات.
- باتت تُطلب على نحو مضطرد شهادات الطاقة المتجددة (بما يصل إلى 25 في المائة من إجمالي الطاقة المستهلكة) في عطاءات المرافق العامة (عطاء مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي).

#### (د) جمع النفايات وإعادة تدويرها

- أصبحت سلال القمامة تحتوي على ثلاث حاويات متباينة (للورق، والزجاج والبلاستيك، وغير ذلك).
- تم التعاقد مع شركة متخصصة في إزالة النفايات لتقوم بإزالتها وإعادة تصنيعها.
- تفاوض الصندوق بشأن التخلص مجاناً من الكميات الكبيرة من الورق التي تنتج خلال حملات "تنظيف المكاتب" التي شجّع الموظفون مؤخراً على أن يشاركوا فيها.

#### (هـ) الطباعة

- يتم فحص إمكانية استخدام الورق المعاد تصنيعه للطباعة الملونة لبطاقات الزيارة للعاملين في الصندوق.
- تمثل آلات الطباعة والنسخ المستخدمة للتوجيهات الأوروبية المعنية بتقييد استخدام مواد خطيرة معينة في المعدات الكهربائية والإلكترونية.

- يجري تركيب طابعات متعددة الوظائف، مصممة للطباعة على وجهي الورقة. وستحلّ هذه الطابعات محلّ أجهزة مختلفة (سواء الطابعات وآلات النسخ الفردية أو المتصلة بالشبكة) ومن المتوقع أن تؤدي إلى خفض كبير في استهلاك الورق والطاقة.
- يجري اعتماد النظم الإلكترونية لنقل الرسائل وحفظ السجلات بحماس أكبر من أجل خفض التكاليف والطاقة المستخدمة في الطباعة.

#### (و) إنشاء خطوط الأساس ورصدها

- عكف الصندوق، على مدى العامين المنصرمين، على حفظ سجلات استهلاك المرافق العامة وتكاليف جميع الأنشطة ذات الصلة بالطاقة.
- ويجري بحث طرق لاستخدام هذه البيانات كأساس للمحاسبة البيئية، ورصد الأداء في المستقبل، والمقارنة مع الكيانات الخارجية.

6- قام الصندوق، بما يتماشى مع التزامه بالاستجابة على نحو فعّال لتغير المناخ واتخاذ إجراءات معينة للحدّ ممّا يخلفه من أثر الكربون، بإنشاء ثلاث مجموعات عمل في سبتمبر/أيلول 2007: الأولى تعنى بالسياسات؛ والثانية تُعنى بالعمليات؛ أما الثالثة فتعنى بتحقيق "أثر الكربون الصفرى". وتسلط مجموعة العمل الأخيرة الضوء على الممارسات والتدابير الكفيلة بالحدّ من أثر الكربون الذي يخلفه الصندوق ويجعل مرافقه محايدةً من حيث أثرها على المناخ، وتقوم بترويجها.

#### ثالثاً- المقر الجديد للصندوق

7- أعطى الصندوق، ومنذ اللحظة الأولى لبدء تجديد مبنى المقر الجديد، أولويةً كبيرةً للحد من التأثير العام لهذا المبنى على البيئة، وجعله صديقاً لها. وقد صُمّم المبنى بحيث يحافظ على صحة العاملين فيه ويقلل من استعمال الطاقة والمياه. وقد استُخدمت في تجديده، إلى أقصى حدّ ممكن، ممارسات ومواد حديثة للبناء تتسم بكونها غير ضارة بالبيئة.

8- وقد أثرت هذه الأولوية على المعايير المستخدمة في اختيار نظم البناء، والتي اشتملت على ما يلي:

- (أ) الواجهة الخارجية للمبنى عالية الكفاءة من أجل تقليل استخدام المبنى للطاقة، وزيادة جودة البيئة والراحة داخله، وخفض غازات الاحتباس الحراري المنبعثة منه؛
- (ب) معايير عالية الكفاءة لاستخدام الطاقة وذلك لكل من: نظم التهوية والتدفئة والتكييف؛ والمرجل؛ والمصاعد؛ والإضاءة؛ ومحولات الطاقة؛ والمضخات؛ وعزل أنابيب التهوية؛ ومجسات استشعار الحركة وضوء النهار؛ ونظام إدارة المبنى؛
- (ج) جودة عالية للبيئة داخل المبنى من خلال الاختيار الدقيق لحلول الإضاءة، وعزل الصوت، ونوعية الهواء، وأداء الصوتيات؛ والتحكم بدرجة الحرارة والرطوبة؛ ونظام عادم فعّال؛ ومواد بناء منخفضة الانبعاثات؛ وتصميم يتيح للعاملين حرية التدفق ويوفر بيئةً مريحةً من الناحية الجمالية.
- (د) حماية البيئة خارج المبنى من خلال الوصول إلى انعدام انبعاثات الكلوروفلوروكربون من نظم تكييف الهواء وإخماد الحرائق، ومنع التلوث الذي تسببه الإضاءة؛

(هـ) استخدام مواد طبيعية ويمكن إعادة تصنيعها في البناء وفي الأثاث الذي يتم توريده.

## رابعاً - الاستنتاجات والخطوات القادمة

9- قام الصندوق بمبادرات مختلفة ليعوّض عن انبعاثات الكربون التي يتسبب بها ويحدّ من تأثيره على البيئة. وما مبنى المقرّ الجديد - والطريقة التي تم بها تجديده - إلاّ برهان على التزامه بذلك. كما تقوم إدارة الصندوق بتعزيز المحافظة على الطاقة بطرق مختلفة وتشجّع موظفيها على أن يشاركوا بنشاط في حماية البيئة ليس فقط في مكاتبهم بل وفي بيوتهم وحياتهم الشخصية أيضاً.

10- وأخيراً يبحث الصندوق في إمكانية الحصول على شهادة "الريادة في الطاقة والتصميم البيئي" (LEED<sup>1</sup>) لمبنى مقره الجديد. وستمثل هذه الشهادة، لدى الحصول عليها، اعترافاً من قبل طرف ثالث بالأداء الرفيع المستوى للمبنى من حيث توفير المياه، وكفاءة الطاقة، واختيار المواد، وجودة الهواء الداخلي.

---

<sup>1</sup> اختصار بالإنجليزية لشهادة The Leadership in Energy and Environmental Design، والتي يمنحها نظام تصنيف المباني الخضراء التابع لمجلس المباني الخضراء في الولايات المتحدة.

## اختصاصات مجموعة عمل "أثر الكربون الصفري"

### معلومات أساسية

- 1- نظراً لتأثير ظاهرة تغيّر المناخ على التنمية المستدامة وعقب المناقشات التي جرت في 29 يونيو/حزيران 2007 خلال مشاورات مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق/اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى وفي نقاشات الجمعية العامة للأمم المتحدة ودعوة الأمين العام التي وجهها إلى وكالات الأمم المتحدة كي تصبح محايدة من حيث أثر الكربون، قررت الإدارة العليا للصندوق ضرورة أن يضطلع الصندوق بدور أكثر فعالية في هذه الخطة العالمية. وسيحدد الصندوق، بالتعاون مع الجهات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ماهية دوره تجاه تغيّر المناخ.
- 2- أنشأ الصندوق ثلاث مجموعات عمل لتحديد كيف يعتمزم أن يستجيب لتغير المناخ وما هي الإجراءات التي سيتخذها للحدّ من أثر الكربون الذي تخلفه أنشطته. وستركز هذه المجموعات على السياسات والعمليات وجبل أثر الكربون الصفري. وستعاون هذه المجموعات بغية إعداد تقرير بهذا الخصوص في موعد أقصاه 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

### الأهداف

- 3- تتمثل أهداف مجموعة العمل المعنية "بأثر الكربون الصفري" في ترويج التدابير التي من شأنها الحدّ من أثر الكربون الذي يخلفه الصندوق والمساعدة في تحقيق مبنى تابع للأمم المتحدة ليس له أثر ضار على المناخ.

### النطاق

- 4- تقوم مجموعة عمل "أثر الكربون الصفري" بفحص الأنشطة التي تديرها دائرة المالية والإدارة ولها تأثير على تغيّر المناخ، وذلك بطريقتين هامتين، سواء من خلال توليد انبعاثات الكربون عبر استهلاك الطاقة والورق، أو من خلال التأثير على الشركاء التجاريين الخارجيين:

(أ) تشمل الفئة الأولى إدارة المرافق واستهلاك الورق والسفر. وتتطوي تدابير خفض انبعاثات الكربون في هذه الفئة على نفقات جديدة، غير أنه يمكنها أن تقلّل من التكاليف الطويلة الأجل. وهي تتطلب أيضاً تغييراً في المواقف والسلوك لدى المدراء والموظفين سواء بسواء.

- إدارة المرافق. يشكّل ما تستهلكه مباني المكاتب من الطاقة جزءاً هاماً من الاستهلاك العالمي للطاقة. ويتطلب تحقيق الكفاءة القصوى في هذا المجال استثماراً كبيراً لإعادة هيكلة نظم الطاقة في مباني الصندوق. وقد أُتخذت بعض التدابير في المبنى الحالي منذ صدور نشرة "إجراءات المكتب الأخضر" في نهاية 2006. ويجري فعل المزيد منها في مبنى المقرّ الجديد الذي اعتمد "برنامج المباني الخضراء والطاقة المستدامة". وسوف تُستعرض هذه السياسات والإجراءات وتُستكمل، حسبما يقتضيه الحال.

- **استعمال الورق.** يتسبب إنتاج الورق في قطع الأشجار على نطاق واسع. وستقوم مجموعة العمل، بالتشاور مع شعبة الخدمات الإدارية، باستعراض السياسات والممارسات الحالية في مجال طباعة الوثائق والسجلات الأخرى ومناولتها، وستقترح التغييرات اللازمة لتقليل استخدام الورق وزيادة استخدام النسخ الإلكترونية.
- **السفر.** السفر بالطائرة هو أحد المصادر الرئيسية لاستهلاك الطاقة وانبعاث الكربون. ونظراً للعدد الكبير من موظفي الصندوق الذين يسافرون لمسافات طويلة، سنقترح المجموعة سياسات للسفر تتسم بكفاءة أكبر في استخدام الطاقة والحد من أثر الكربون الذي نخلفه. وقد يشمل ذلك ما يلي: زيارات أطول لتقليل الرحلات المتكررة إلى الوجهة نفسها؛ والسفر إلى وجهات متعددة ضمن الرحلة نفسها؛ واستخدام خطوط طيران تلتزم بحماية البيئة؛ وزيادة الاعتماد على عقد المؤتمرات عن بُعد بالصوت والفيديو.
- **تغيير المواقف والسلوك.** ستستعرض مجموعة العمل نشرة "المكتب الأخضر في الصندوق" التي وُزعت في يناير/كانون الثاني 2007، وتدخّل عليها التعديلات اللازمة.

(ب) أما الفئة الثانية فتشمل أنشطة التوريد والاستثمار. ويمكن أن يؤثر الصندوق إيجابياً على تغير المناخ عبر الاستفادة من دوره كمستهلك لخدمات الأعمال التجارية. فإذا ما جعل الصندوق الالتزام بخفض انبعاثات الكربون شرطاً مسبقاً لهذه الأعمال، يمكن له أن يؤثر على الشركات التي يتعامل معها. وسوف تستعرض مجموعة العمل مبادئ السلامة البيئية الموجودة وتقترح كيف يمكن إيصالها إلى شركاء الصندوق في الأعمال ليعتمدها، وهو ما قد يؤثر، بدوره، على منافسهم.

- **الاستثمارات.** يمكن أن يبرهن الصندوق على التزامه بحماية البيئة عن طريق اختيار مدراء استثمار يؤيدون ويشجعون مبادئ حماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية للصندوق، وعبر استخدام المنتجات غير الضارة بالبيئة والطاقة النظيفة أو تشجيعهما. وقد أُدرجت في المبادئ التوجيهية للاستثمار في الصندوق بالفعل مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة والتي تقضي بالالتزام جميع المدراء الخارجيين بتحمل قدر أكبر من المسؤولية تجاه البيئة وأن يشجعوا ذلك.

- **معايير المحاسبة.** سيستعرض الصندوق إمكانية إدراج جزء متعلق بالمحاسبة البيئية (أو تقرير بشأن الاستدامة) في التقرير السنوي من أجل بيان ما يحزره الصندوق من تقدم كل سنة على صعيد مبادرة تغير المناخ.
- **التوريد.** يمكن أن يبرهن الصندوق على التزامه بحماية البيئة بأن يُطالب الموردين بتأكيد التزامهم بالسياسات الخضراء (وذلك من خلال إعطاء الأفضلية للمنتجات ذات العلامات البيئية، على سبيل المثال).

(ج) كما تبحث مجموعة العمل المعنية "بأثر الكربون الصغرى" إمكانية بيان الاستثمارات المتعلقة بالبيئة التي يقوم بها الصندوق في إطار مشاريعه وعملياته الداخلية (المرافق، والسفر) وإعداد تقرير بشأنها. ومن خلال القيام بذلك، سيتمكن الصندوق ليس فقط من تحديد المصروفات المنفقة



على أغراض حماية البيئة، بل وبيان أثر الكربون الذي يخلفه وإعداد تقرير عنه وفقاً لمبادئ المحاسبة البيئية التي تحظى بقبول عام.

- 5- كما تأخذ مجموعة العمل أيضاً زمام القيادة في الدعوة والتوعية لحثّ المدراء والموظفين على تبني مبادئ السلامة البيئية سواء في أماكن العمل وسواها.
- 6- وأخيراً، تتسق مجموعة العمل أيضاً مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ومع جهات مختارة أخرى (مثل وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة) ومن خلال اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وتقدم تقارير عن أنشطة الصندوق، وتتعاون في أية مبادرة من شأنها أن تساعد في جعل منظومة الأمم المتحدة محايدة مناخياً. ورهنأ بتوفّر الموارد اللازمة من حيث الخبراء، تبحث مجموعة العمل في تقريرها النهائي تعريف مؤشرات خط الأساس والأداء في مختلف المجالات ذات الصلة. وسيتطلب رصد هذه المؤشرات تقييماً للموارد العادية المتاحة لمختلف الشعب في دائرة المالية والإدارة.

### تشكيلة مجموعة العمل

- 7- يرأس مساعد الرئيس، لدائرة المالية والإدارة، مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ على صعيد الإدارة. وسيكون مدير شعبة الخدمات الإدارية أميناً لمجموعة العمل، والتي تخطط أن تجتمع مرة واحدة في الشهر.
- 8- وتتألف هذه المجموعة من ممثلين عن:
- مجموعة العمل المرجعية المعنية بالسياسات والتابعة لدائرة الشؤون الخارجية.
  - مجموعة العمل المعنية بالعمليات والتابعة لدائرة إدارة البرنامج.
  - مدراء دائرة المالية والإدارة لكل مجال من المجالات ضمن نطاق مجموعة العمل (أي إدارة المرافق، والتوريد، والاستثمار، والمحاسبة، والسفر).
  - منسق شعبة الإعلام والاتصالات في مجموعة العمل المرجعية المعنية بالسياسات.
- 9- إضافةً إلى ما سبق، تقوم مجموعة العمل بدعوة خبراء في المجالات المتعلقة بالبيئة، حسب الاقتضاء وعند الحاجة.